[299] لا شك أن مؤلف كامل الزيارات (وهو الشيخ الاقدم والفقيه المقدم الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه المتوفي سنة 367 أو 369 على احتمال والمدفون بالكاظمية في الرواق الشريف، وفي محاذاة تلميذه الشيخ المفيد) أحد أجلاء الاصحاب في الحديث والفقه، ووصفه النجاشي (1) في فهرسه بأنه من ثقات أصحابنا وأجلائهم في الفقه والحديث، وتوارد عليه النص بالوثاقة في فهرس الشيخ (2) والوجيزة، والبحار، وبلغة الرجال، للشيخ سليمان الماحوزي، والمشتركات للشيخ فخر الدين الطريحي، والمشتركات للكاظمي، والوسائل، ومنتهى المقال للشيخ أبي علي، في ترجمة أخيه، والسيد رضي الدين ابن طاوس وغيرهم من الاعلام (3).

_____ (1) فهرس النجاشي: الرقم 318 وقال: كل ما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه، وله كتب حسان. (2) الفهرس: الرقم 141 وذكر الشيخ في رجاله انه مات سنة 368، وقال العلامة في الخلاصة: انه مات سنة 369 ويحتمل كون التسع مصحف " السبع ". (3) لاحظ مقدمة كامل الزيارة بقلم العلامة محمد علي الغروي الاردوبادي، فقد حقق احوال المترجم ونقل عبائر العلماء في حقه، وقال النجاشي: " روى عن ابيه واخيه عن سعد " ومراده سعد بن عبد ا الاشعري القمي (المتوفي 301 وقيل 299) ولم يرو هو عن سعد الا حديثين كما في فهرس النجاشي في ترجمة سعد الرقم 467، أو اربعة احاديث كما في ترجمة نفسه الرقم 318. [*] _____